

أهمية علم النحو - المحاضرة 3 - اللغة العربية - الشيخ ناصر بن

حمدان عودة الجهني

ناصر بن حمدان الجهني

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة وحسن بياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ونصلي ونسلم على رسولنا الامين - [00:00:00](#)

عليه افضل الصلاة واتم التسليم اسأل الله عز وجل ان يعيننا جميعا للعلم النافع وان اه نقوم بالعمل الصالح آآ كنا قد اخذنا معكم اه

لقائين واليوم باذن الله نشرع في اللقاء الثالث - [00:00:53](#)

واللقاء الثالث اه لا يزال الحديث عن اه بدايات ومقدمات اه هذا الفن اه وهو النحو اه موضوع علم النحو اه ذكر عندك هنا في هذه

المذكرة ان هذا العلم - [00:01:17](#)

يكون اه موضوعه في نقاط اه متنوعة ومتعددة منها انه يميز الاسم آآ من الفعل والحرف الكلمة تنقسم كما سيأتي ان شاء الله الى

اسم وفعل وحرف اه فهذا العلم يجعلك تميز بين الاسم وبين الفعل وبين الحرف والاسم له علامات - [00:01:39](#)

والفعل له علامات والحرف له آآ علامات ان كانت مذكورة هذه العلامات او نذكرها الان لعل الحديث اه في مذكرة هذه يأتيها عن

علامات الاسم من الفعل من الحرف عموما على - [00:02:08](#)

اختصار الاسم له ما يميزه والفعل له ما يميزه فاذا عرفنا هذه العلامات والخصائص آآ نحدد الكلمة يسم او فعل او حرف الاسم يعرف

بالجر والتنوين والنداء ودخول الالف واللام عليه - [00:02:34](#)

والاسناد واظنه سيأتي ان شاء الله والفعل آآ يعرف ايضا بعلامات اه دخول اه قد ولم السين و سوف والحرف ليست له علامة

والحرف ليست له علامة. يعني الكلمة التي لا تقبل آآ دخول شيء من هذه العلامات - [00:03:00](#)

هي الحرف وتذكرت جيدا ان هذا الدرس يأتيها باذن الله اذا من موضوع هذا العلم ان نميز بين الاسم وبين الفعل وبين الحرف. ايضا

نميز بين المعرب والمبني وهذا من من اهم آآ معرفة هذا الفن وهذا آآ العلم ان نميز بين الكلمة المعربة - [00:03:28](#)

والكلمة المبنية الكلمة المعربة هي التي يتغير او اخرها يتغير الاواخر فيها باختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فهذه الكلمة

هي التي يطلق عليها في هذا الفن وفي هذا العلم اه الكلمة المعربة التي يتغير او اخرها بسبب تغيير - [00:03:56](#)

العوامل بسبب اختلاف اه تغير العوامل الداخلة عليها اه سواء كان الاعراب لفظا او كان الاعراب آآ تقديرا الاعراب عن لفظ هو الذي

تظهر عليه الحركة يقول قال محمد رأيت محمدا - [00:04:21](#)

انظر الى محمد قال محمد محمد هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة اه على اخره آآ ايضا لما كان الموقع الاعرابي آآ للنصب

كانت الجملة رأيت محمدا اذا ما الذي غير اخر هذه الكلمة محمد اه تغيير العوامل واختلاف العوامل - [00:04:44](#)

فالعامل الاول يتطلب اه الفاعلية والعامل الثاني يتطلب المفعولية. فكذلك عندما يكونوا تكون الكلمة في في اول الكلام محمد آآ قام

وهنا محمد مبتدأ آآ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظهرا فاعل وهو الابتداء آآ جعلها مرفوعة. فالشاهد ان الاعراب هو ان يتغير او اخر -

[00:05:12](#)

بسبب تغيير اختلاف العوامل. الداخلة على الكلمة اما لو تغيرت الكلمة بغير هذا السبب فلا يسمى اعرابا وانما بناء ذكروا مثل حيث

وحيثا وحيث فلم يكن التغيير هنا بسبب اختلاف العوامل. ولهذا تبقى الكلمة على بنائها - [00:05:43](#)

إذا المعرض آآ هو الذي يتغير أو آخره بسبب اختلاف العوامل الداخلة على اه الكلمة لفظا أو تقديرا. وهنا اه عرفنا الاعراب اللفظي وهو الاعراب الظاهر الذي تظهر فيه الحركة الاعرابي التقديري - [00:06:06](#)

لا تظهر فيه الحركة وإنما تكون الحركة مقدرة وهذا الاعراب التقديري اه يكون في ثلاثة أمور يكون في ثلاثة أمور عندما اه تكون الكلمة اه مختومة بالف مقصورة أو تكون الكلمة - [00:06:33](#)

مختومة آآ بالياء أول واو مع الأفعال أو اه يتصل ياء المتكلم بالكلمة فهذه الأحوال الثلاثة التي يكون الاعراب فيها مقدرا في هذه الحالات يكون الاعراب مقدرا. وهو إذا كانت الكلمة مختومة بالف اه مقصورة - [00:06:57](#)

مثل اه يرضى ومثل موسى لو كانت الجملة يرضى موسى عن عيسى وهنا الكلمات اه كلها معربة. لكن الاعراب اه لم يكن اه في اللفظ وإنما اه تقديرا تقول يرضى فعل مضارع - [00:07:32](#)

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ما الذي منع من ظهورها؟ التعذر التعذر منع من ظهورها التعذر يعني يتعذر ان تأتي بالحركة وهي الضمة كذلك موسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره - [00:08:04](#)

ما الذي منع من ظهورها؟ التعذر فإذا كانت الكلمة مختومة بالالف المقصورة يكون المانع هو التعدد يعني هذه قاعدة مطردة ولهذا قضية انها هذه صعبة المنال وان متى اعرف ان العرب مقدر ومتى اعرف التقدير انه - [00:08:32](#)

التعذر هذا عندما يكون الانسان جعل في نفسه الصعوبة من هذا العلم فانه والامر كذلك آآ يصعب عليه ويشق عليه ان يعرف هذا الامر. لكن الاعراب المقدر آآ يرجع الى ثلاثة احوال - [00:08:53](#)

الحالة الأولى إذا كانت تلك الكلمة مختومة الف مقصورة سواء كانت فعلا أو اسما بالنسبة للفعل يسمى فعل يسمى اه فعل معتلا اه بالالف. وبالنسبة للاسم يسمى الاسم المقصور اللي هو مختوم بالالف اه المقصورة. مثل موسى وعيسى ومصطفى وليلى ونحو ذلك. إذا عند الاعراب - [00:09:11](#)

نقول ان العلامة للاعراب مقدرة والمانع من ظهوره التعذر. طيب ذكرنا يرضى موسى عن عيسى عن حرب جر عيسى اسمه مجرور بعنو وعلامة جره الكسرة. اين الكسرة مقدرة على آخره. ما الذي جعلها مقدرة؟ لماذا لا تظهر؟ اه لان هناك - [00:09:35](#)

مانع من ظهورها وهو التعذر يتعذر في اللغة العربية ان تأتي بالحركة مع الالف المقصورة إذا لاحظتم ان الاعراب قد يكون آآ لفظا واضحا وقد يكون تقديرا وقد يكون تقديرا. وعرفنا ان الاعراض التقديري له احوال. الحالة الأولى انتهينا منها. في الاسم المقصور وفي الفعل - [00:09:59](#)

آآ المعتل بالالف الحالة الثانية في الاعراب التقديري إذا كانت الكلمة مختومة بالياء أو الواو بالنسبة للاسم المنقوص آآ القاضي الداعي الساعي وبالنسبة للفعل الفعل المعتل بالياء أو الواو - [00:10:29](#)

اما الكلمة الاسم ما في كلمة مختومة في اللغة العربية فنقول يقضي القاضي على المقضي يقضي القاضي على المقضي عندما تأتي اه نعرب اه الجملة نقول يقضي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:10:56](#)

المقدر على آخره لماذا هي مقدرة لماذا لم تكن ظاهرة لان هناك مانعا يمنع من ظهورها وهو الثقل مع الياء والواو نقول ماذا؟ الثقل واما مع الالف نقول التعذر. فهنا - [00:11:23](#)

قد تظهر الحركة لكن بثقل بخلاف مع الالف تتعذر اطلاقا ولهذا هنا نقول المانع من ظهور الحركة هو الثقل يقضي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضم اين الضمة؟ مقدرة ليست ظاهرة - [00:11:46](#)

على آخر الفعل الذي منع من ظهورها وجعلها مقدرة هو الثقل كل هذا نقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل القاضي كذلك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره - [00:12:10](#)

منع من ظهورها الثقل طيب على حرف جر المقضي اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدر على آخره منع من ظهورها الثقل إذا هذه الحالة الأولى والحالة الثانية في الاعراب المقدر - [00:12:32](#)

الحالة الثالثة في الاعراب المقدر آآ الكلمة التي اتصلت بها ياء المتكلم يا المتكلم كلمة آآ كلمة لان الكلمة اسم وفعل وحرف آآ كلمة لا

ترضى اطلاقا الا بالكسر آ السابق لها - [00:12:51](#)

لا يمكن ان تأتي يا متكلم الا وما قبلها مكسور هنا اه نخضع الاعراض المتكلم هكذا آ فعلوا سنخضع الاعراض. الاعراب يتطلب ظمة يتطلب فتحه ولكن يا المتكلم اقوى من هذا الاعراب - [00:13:19](#)

فمثلا تقول اه كتابي موجود او مذكرتي موجودة او ربي الله عندما نعرب هذه الكلمات اه مذكرتي موجودة مذكرتي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الظمة اين الضمة هل هي ظاهرة ليست ظاهرة انما هي مقدرة - [00:13:44](#)

يقول مذكرتي مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره ما الذي جعلها مقدرة؟ يا متكلم يا متكلم تلزم الحرف الذي قبلها بحركة الكسر. مذكرتي فنقول مرفوع هذه الكلمة مذكورة بالضمة المقدرة على اخرها منع من ظهورها - [00:14:22](#)

اشتغال المحل بحركة المناسبة بمناسبة من؟ مناسبة المتكلم يقول منع من ظهور الحركة اشتغال المحل بحركة مناسبة او اشتغال المحل بالمتكلم. او منعه من ظهورها اياء المتكلم مباشرة على سبيل الاختصار - [00:14:52](#)

اذا الكلمة التي تتصل بها ياء المتكلم فان الاعراب يكون فيها اعرابا تقديريا يكون آ اعرابا تقديريا والسبب مناسبة يا المتكلم التي لا يناسبها الا الكسر اه السابق لها آ قال - [00:15:09](#)

ربي ربي فاعل ربي آ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لكنها ضمة مقدرة وليست ظاهرة لم تكن الظمة ظاهرة على الباء وانما الباء آ حركته الكسر لان يا المتكلم كانت بعد هذا الحرف - [00:15:38](#)

وكما ذكرت لكم يا المتكلم لا يناسبها الا الكسر ولهذا قال ربي يقول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بها المتكلم او اشتغال المحل بحركة المناسبة - [00:16:05](#)

طبعاً رب مضاف والياء مضاف اليه المقصود ان آ يا المتكلم تنقل الاعراب من الاعراب اللفظي الظاهر الى الاعراب التقديري الى الاعراب التقديري لاحظ الافعال الافعال والكسر لا يتناسبان يعني الفعل ما يجز - [00:16:25](#)

وبالتالي ما يكسر لان الكسر من علامات ايش الجر فالفعل لا يأتي مع الكسر ولا يتناسب الفعل مع الكسر وهنا يا المتكلم فرضت اه ما ارادت كسر الفعل من اجلها - [00:16:55](#)

وهذا ما سأذكره لكم بالمثل والاعراب آ بعد اخذ فاصل يسير آ جزاكم الله خيراً الحمد لله اه من احب امرأة متزوجة ماذا يفعل هذا السؤال الذي ورد طيب كيف نشأت العلاقة - [00:17:19](#)

يعني غير مسافحين ولا متخذي اخدام كيف تنشأ مثل هذه العلاقة المحرمة ثم شيء لا نصيب لك فيه بل هو حق غيرك. كيف تتعلق نفسك به والقضية خطيرة جهاد النفس - [00:18:01](#)

وامتناع عن الحرام نسأل الله السلامة قناة زاد العلمية لا اله الا هو. والعلم في كل وقت الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اخوتي في الله يا ايها الاخوة وايها الاخوات - [00:18:23](#)

اه كنا نتحدث عن ياء المتكلم وان الاعراب معها يكون اه تقديريا وليس آ اعرابا لفظيا اي ظاهرا مع الاسماء الامر آ لا اشكال فيه. وذلك ان الاسم آ يجز - [00:19:10](#)

وتأتي عليها الكسرة. لكن مع الافعال الافعال ما تجز ولا تكسر ومع ذلك آ اه فرضت آ هذا الامر يا المتكلم ولكن لصعوبة ان يكسر الفعل جيب بنون اطلق عليها نون الوقاية - [00:19:35](#)

اطلق عليها نون الوقاية وذلك انها اه تقي الفعل من الكسر وتحقق لياء المتكلم الكسر الذي تريد فجيب بنون تفصل بين الفعل وبين يا المتكلم. هذه النون اه مهمتها انها تقي الفعل من الكسر وذلك للافعال ما تكسر - [00:20:00](#)

وتحقق اه رغبة يا المتكلم بالكسر. فمثلا الفعل اكرم عندما اقول اكرمني اكرمني هنا لان الفعل لا يكسر اه لم نستطع ان اه نأتي بها المتكلم مباشرة متصلة بالفعل وانما جيب بنون الوقاية ونون الوقاية اه - [00:20:26](#)

عليها هذه الحركة حركة الكسر لمناسبة المتكلم. وايضا تقي الفعل من الكسر فيكون الكسر عليها لا على الفعل عندما تقول اكرمني محمد لاحظ كيف يكون الاعراب؟ تقول اكرم هذا فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية - [00:20:51](#)

ويا المتكلم اه ظمير متصل اه مبني على السكون في محل نصب اه مفعول به. في محل نصب مفعول به ومحمد فاعل اذا هذا هو الاعراب آآ التقديري يكون في هذه الاحوال الثلاثة - [00:21:17](#)

مع الالف المقصورة الياء والواو اه مع ياء المتكلم. الياء والواو التي من من الفعل من اصل الفعل. ومع ياء المتكلم حينما تتصل آآ بالاسم او بالفعل قال ايضا تمييز المرفوع من المنصوب من المجرور من المجزوم. نعم - [00:21:36](#)

ايضا هذا من موضوع هذا العلم. ان يميز هذه الكلمة تكون مرفوعة وهذه كلمة تكون منصوبة وهذه كلمة تكون مجزومة وهذه كلمة تكون مجرورة. والرفع والنصب اه يشتركان اه في الاسم والفعل - [00:21:58](#)

اه واما الجزم فخاص بالفعل والجر خاص بالاسم. فالافعال لا تجر كما ان الاسماء لا تجزأ اما الرفع والنصب فيكون في الافعال ويكون في الاسماء قال تحديد العوامل المؤثرة في هذا كله. نعم. يعني متى تكون الكلمة مرفوعة - [00:22:14](#)

متى تكون كلمة مجرورة؟ متى تكون الكلمة منصوبة؟ ما هذه العوامل؟ الفعل الابتداء الخبر. اه ان فاعلاتها كان واخواتها فهذه

العوامل المؤثرة التي تؤثر اه في الكلمة ومن ثم يكون الاعراب - [00:22:39](#)

ايضا من الفرق اه كما اشرنا ربما سابقا في لقاء سابق بين النحو والصرف اه ان النحو يبحث في اواخر الكلمات واما الصرف في في بنية الكلمة فالنحو لا علاقة له الا في اخر الكلمات - [00:23:02](#)

كما ضربنا امثلة ونضيف الان بعض الامثلة ان الله لسميع بصير. ان الله لفظ الجلالة هنا اه منصوب لانه اسم ان لانه اه اسم اه ان آآ والموقع الاعرابي يتطلب النصر - [00:23:23](#)

لكن عندما تقول الله هو السميع البصير بنى الله مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه آآ الضمة الظاهرة على اخره. لان الموقع الاعرابي يتطلب الرفع وهو الابتداء اه فاذا الكلمة بحسب موقعها الاعرابي. ابن مالك لما ذكر الخبر قال والخبر جزء المتم الفائدة - [00:23:49](#)

والاياتي شاهدة الله بر. مبتدأ وخبر ويتطلب الاعراب الله مبتدأ الذي اثر فيه هو الابتداء وبر خبر والذي اثر فيه هو المبتدأ العامل فيه هو المبتدأ وايضا من امثلتها الجميلة بن مالك في الالفية رحمه الله وخبر المحصور قدم ابدا - [00:24:16](#)

فما لنا الا اتباع آآ احمدا فما لنا الا اتباع آآ احمد فهنا احمد طبعاً لانه مضاف اليه وهي مجرورة لكنها ممنوعة من الصرف وسيأتينا هذا البحث ان شاء الله ان الكلمات الممنوعة من الصرف تجرب الفتحة ولا تجرب الكسرة الا اذا اظيفت - [00:24:45](#)

او اه حليت بال فانها هنا ترجع وتجرح اه بالكسرة ثم قال آآ مصدر هذا العلم آآ مصدر هذا العلم بكلام العرب آآ السابق في اشعارهم اه وهذا بالاستقراء والتتبع وايضا اه القرآن السنة فان - [00:25:12](#)

اه تكون اه مصادر لهذا الفن وكما ذكرنا لكم العلماء سهلوا لنا هذا العلم بجعل هذه القواعد القواعد التي تقعد لنا اه هذا الفن وهذا العلم وتيسر لنا يسروا هذا التيسير الذي نعرف فيه اه بعد ذلك الاعراض - [00:25:39](#)

قال فائدة علم النحو صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام والاستعانة به على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اه الاستعانة بهذا العلم على فهم القرآن وفهم السنة هدي من من من ابرز واهم الفوائد - [00:26:05](#)

اه عندما نكون اه عارفين اه فاهمين لهذا العلم فاننا نقرأ كتاب ربنا اه ونحن اه نتدبر آياته ونعيش مع اه آياته والاعراب هو الموصل المعنى ما المقصود في ذلك في الاعراب الا ان نصل الى المعنى للآية وارتباط اول الآية باخرها - [00:26:24](#)

وآآ كيف ختمت بهذا الامر فاذا احسنا اعراب الكلمات آآ احسنا فهم آآ الآية لها. ايضا صيانة الانسان عن خطأ وقد تحدثت عن ايضا اه لا شك ان من جمال هذه اللغة ومن جمال النحو اه ان يصل - [00:26:53](#)

الانسان لسانه عن الخطأ وكما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان السلف كانوا كانوا يؤدبون اولادهم على اللحن آآ بسبب ذلك آآ نشأوا على آآ سلامة الانسان وصحة النطق بالكلمات - [00:27:19](#)

ايضا اه من فوائده ضبط اواخر الكلمات اعرابا وبناء بحسب موقعها من الجملة اه على نحو ما كان يتكلم به العرب ثم قال فضل علم النحو اه النحو ركيزة العربية اه روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال تعلموا اه اللحن والفرائض - [00:27:38](#)

فانه آآ من دينكم آآ ان كانت هذه المروية بهذا الشكل اذا تعلموا اللحن يعني اعرف الخطأ حتى لا تقعوا فيه او تعلموا

النحو والفرائض آآ فانه من دينكم. فنتعلم النحو هذا العلم علم الالة - 00:28:03

علم الالة الموصل الى سلامة اللسان والى تدبر القرآن ولهذا تجد علوم الالات دائما توصل الى العلوم الاصلية فعلم اصول الحديث

ومصطلح الحديث يوصل الى فهم الحديث ومعرفة الاحاديث آآ من حيث القبول والرد - 00:28:25

وعلم اصول الفقه يوصل الى الفقه. ومعرفة آآ الاحكام ونحو ذلك. فهذه العلوم علوم الالة ان تساعدنا لفهم العلوم الاصلية. ولهذا ما

احسن صنيع العلماء عندما آآ قعدوا لنا هذه القواعد الجميلة في فهم العلوم - 00:28:50

اه من المؤلفات في هذا الفن آآ ومن اشهرها هو الفية ابن مالك رحمه الله تعالى. هذه الالفية المباركة الشهيرة لهذا ولهذا من عرف هذا

النظم وهذه المنظومة واستطاع ان يحفظها فلا شك انه اه - 00:29:17

قد اه تجاوز في هذا الفن اه مراحل عظيمة للغاية وهي ابيات آآ سلسلة وسهلة آآ الفها المؤلف رحمه الله تعالى اختصار من الكافية

الكافية ايضا للمؤلف رحمه الله وهي ثلاث الاف بيت - 00:29:41

اختصرها في الف بيت وسماها الخلاصة. ولهذا قال في اخرها احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى آآ بلا آآ خصاصة. آآ نأخذ فاصلا

يسيرا ثم نعود الى هذا النظم المبارك. نتحدث - 00:30:04

عنه وعن آآ السروح له آآ جزاكم الله خيرا من الحب تستمد التربية تأثيرها وتعمق صلاتها وكلمة احبك تفسح الطريق لكل رسالة

تربوية توجهها. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:30:24

وهو عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ اني لاحبك وقال لهم معاذ بابي انت وامي يا رسول الله. وانا احبك قال اوصيك يا معاذ

لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك - 00:31:11

حسن عبادتك رياض الاصاله زاد المني. تضيء الليالي وتمحو الدجى. تفوح بطيب الكتاب المبين. على نسمات على نسمات الهدى

والصفاء سبيل رشاد بشير العباد رحيق الشهاد وقطر المدى هي الزاد زاد العلا ودنا لزيد الحياة وزاد التقى. بزيد الحياة وزاد التقى -

00:31:39

فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي انين الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنا قناة يزن هذا رفيق السرايا. يزايد رفيق السرى بسم الله

الرحمن الرحيم. عدنا اليكم ايها الاخوة. وايها اه ايتها الاخوات عدنا اليكم وكنا قد وقفنا - 00:32:12

مع حديثنا ان ذلك النظم المبارك نظم الالفية فهذا المتن المبارك آآ هو من اشهر هذه المتون في هذا الفن وقد الفه مؤلفه رحمه الله

تعالى آآ اختصارا من الكافية التي آآ عدد ابياتها ثلاثة الاف آآ بيتا. ثم اختصرها - 00:32:49

لطلاب العلم اه حفظها وفهمها بالف بيت اه شرح هذا المتن المبارك اه ابن عقيل رحمه الله وهذا الشرح من اشهر الشروح لهذا اه المتن

وايضا هو شرح تميز بسهولة - 00:33:16

واه اه تيسير اه شرحه للبيت وفكه للبيت اه ولهذا هو من اجمل الشروح لهذا النظم آآ سهل لطلاب العلم فهم هذه الالفية ولهذا اوصي

لمن يريد آآ ان يأخذ - 00:33:37

هذا المتن ان يفهم هذه الالفية ان يقتني اه شرح ابن عقيل رحمه الله لما اشرت اه قبل قليل من آآ سهولة عبارته ومتانة آآ ما فيها من

ايضاح وعلم - 00:33:58

هناك حاشية على شرح بن عقيل اسمها حاشية الخصري وايضا هي اه جميلة وتتمم وتكمل ما قد يكون اه في هذا الشرح من نقص.

ايضا شرح هذه الالفية اه الاشموني - 00:34:16

وعليه حاشية معروفة بحاشية الصبان وشرح الالفية ايضا اه ابن هشام رحمه الله في اوضح المسالك وان لم يكن شرحا ابتداء وانما

هو اه املاء ودون لكن عبارته فيها آآ نوع من آآ الصعوبة - 00:34:30

اه لكنه امام رحمه الله في هذا الفن ابن هشام وله كتب شهيرة في هذا في هذا الفن اه المغني و آآ قطر الندى وشذور آآ الذهب كل

هذه المؤلفات لهذا العالم الفذ في هذا الفن الجميل - 00:34:53

اه نتجاوز النظم الى ان نثر اه ايضا الف آآ في النثر وان كانت كتب ابن هشام في النثر قطر الذهب لكن من المؤلفات اليسيرة الجميلة

شرح الاجرومية آآ فان كنا قد تحدثنا عنه آآ سابقا - [00:35:17](#)

فهذا شيء جميل والا فانا انبه اليه فانه متن مبارك ويسير عدد صفحاته قليلة لكنه آآ متن آآ قل ان تجد عالما الا وبدأ به في هذا الفن وفي هذا العلم - [00:35:39](#)

فاخذوا هذا المتن يجعل طالب العلم ينطلق بعد ذلك الى ما هو المتمم الاجرامية لابن الحطاب وشرحها للحطاب وشرحها الاهدل في الكواكب الدرية وشرح الكواكب الدرية حقيقة من اجمل الشروح التي وقفت عليها في هذا الفن فالكواكب - [00:35:58](#)
شرح المتمة الاجرمية اه هذي هذا المتن هو اه نثر لابن جروم رحمه الله تعالى ونحسبه والله حسيبه انه كان صادقا وخالصا في في شرحه ولهذا المتن اشتهر اشتهارا اه كبيرا جدا. اذا اه - [00:36:23](#)

لقاؤنا اليوم اه كنا اه نتحدث فيه معكم عن ما يميز هذا العلم ومواضيع التي آآ يتحدث عنها والفرق بين النحو والصرف ومصادر آآ هذا العلم وفائدته التي يجنيها آآ طالبه - [00:36:47](#)
ومتعلمه وآآ المؤلفات التي آآ شرحت هذا الفن سواء كانت نظما آآ او نثرا آآ فاسأل الله عز وجل ان ييسر لي ولكم هذا الفن وكافة العلوم حقيقة آآ ان لم يتيسر لطالب العلم آآ هذا الفن فانه يبقى في مكانه - [00:37:12](#)
يبقى في مكانه اه لن يتقدم خطوات في العلم وفي طلبه ان لم اه يكن متقدما في هذا العلم من المسائل التي اه تؤكد لنا اهمية معرفة قواعد هذا اه الفن - [00:37:38](#)

اه ما تحصل من مناقشات بين اه اهل السنة والمتكلمين وعندما يكون علماء السنة اه اه عارفين في لهذا الفن ولا شك انهم كذلك فانه عند المناقشة آآ لا يستطيع آآ الخصم خصوصا - [00:38:01](#)

الكلام من المعتزلة وغيرهم فانهم هذا الفن واكثرهم هم آآ من اهل اللغة ولهذا آآ قواعد هذه اللغة تساعد كثيرا في في المناقشة والمناظرة وآآ افحام الخصم وستأتينا باذن الله آآ امثلة لهذا كله. اسأل الله عز وجل ان ييسر لنا وان يعيننا على - [00:38:24](#)
معرفة اه هذا العلم وهذا اه الفن. وان نصل باذن الله فيه الى اه ركيزة قوية لتجعلنا ننطلق اه للوصول الى كافة انواع العلوم. سواء في العقيدة او بالفقه او بالتفسير او فهم الحديث - [00:38:54](#)

والعلم لا يأتي آآ الا بالصبر في طلبه والتحمل واخذه شيئا فشيئا حتى يصل في النهاية باذن الله الواحد منا الى بغيته. واعلموا ايها الاخوة وايها الاخوات انه ليس هناك - [00:39:14](#)

اه شيء اه صعب مستحيل لا يمكن ان نصل اليه اذا كان غيرنا وصل اليه اذا كان غيرنا وصل اليه فلماذا هو صعب؟ ولماذا هو مستحيل علينا هذا انما هو من ضعف الهمم - [00:39:35](#)

آآ من ضعف الهمم عند الناس آآ في في عدم الوصول الى ما استطاع غيرهم ان يصل اليه ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قاعدة جدا رائعة جميلة. استعن بالله - [00:39:54](#)

ولا تعجز بعد ان قال احرص على ما ينفعك. قال استعن بالله ولا تعجز. سواء في هذا الفن او في غيره من الفنون. او في اي مجال من مجالات هذه - [00:40:09](#)

حياة اذا كان هذا الشيء في مقدور غيرنا اذا لماذا لا نستطيع نحن ان نصل اليه؟ انما هو من ضعف هممنا ومن عجزنا الذي اشار اليه في الحديث استعن بالله ولا تعجز. فالانسان قد يقع في الخل في الجملة الاولى - [00:40:21](#)

لا يستعين بالله ولهذا اياك ان تكون دائما وانت اه تغفل عن الاستعانة بالله وانما تعتمد على نفسك. واذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - [00:40:44](#)

الامر الثاني لا تعجز. افعل الاسباب التي تستطيع ان تفعلها افعل ما تستطيع من اسباب سوف تحقق النتائج وقل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر لا استسهلنا الصعب او ادرك المنى. فمن قادت الامل الا لصابر. ولهذا اه لا تعجز. لا تعجز - [00:41:00](#)
ان تقف عند مكان ما وتقول لا استطيع ان اتجاوزه آآ من القصص التي يعني مشهورة في هذا الشيء ان آآ سمك القرش اه جعلوا حاجز شفاف مائي قوي بينه وبين اسماك يراه - [00:41:27](#)

وكلما اراد ان يأكل هذه الاسماك يصل اليها وهو يراها ويمنعه هذا الحاجز وفي اليوم الثاني يريد ان يأكلها فيصل فيمنعه هذا الحاجز وهكذا استمر آآ يضعون هذا الحاجز فيمنعه ويصده عن الوصول. ثم بعد ذلك آآ سحبوا هذا الحاجز فجاء سمك القرش ووقف -

00:41:48

عند هذا الحاجز وعند وضعهم لهذا الحاجز في كل يوم ولم يستطع ان يتجاوز الى السمك وهو يراه. والسبب انه جعل في نفسه ان هناك فكم اساء والله نحن جعلناها في انفسنا. ان هناك حاجزا يمنعا ان نصل الى هذا. يمنعا ان نحقق هذه النتيجة. فاذا -

00:42:12

هذا الحاجز فاعلم انك لن تستطيع ان تصل الى شيء ولهذا الغي كل الحواجز كل العوائق ولا تعجز كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ستجد انك في النهاية تحقق باذن الله ما تريد ومن ذلك - 00:42:37

سهولة هذا العلم وتيسير هذا العلم والوصول اه بهذا العلم الى درجة عالية اه تجعلنا اه نتذوق اه هذا الفن وهذا العلم ونتدبر القرآن ونعيش مع اه كلام الله. اسأل الله عز وجل اه في الختام ان يوفقنا - 00:42:54

الى ما يرضيه عنا اه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا من لغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان - 00:43:16

00:44:04 - بالعلم كالازهار في البستاني